كيف نثبت أن هناك يومًا للحساب بعد الموت وأن هناك حياة بعد الموت؟

مؤلف: **مركز رواد الترجمة**

مصدر: **قاموس الأسئلة الشائعة حول الإسلام**

لتاريخ: **10/05/2020**

نص السؤال

كيف نثبت أن هناك يومًا للحساب بعد الموت وأن هناك حياة بعد الموت؟

الجواب التفصيلي

الحمد لله،

ب ليس بالأمر السهل، ويحتاج إيمانًا صادقًا ويقينًا جازمًا للتصديق به؛ ولذلك كان مَن يؤمن بما جاء عن الله تعالى وعن رسوله صلى الله عليه وسلم من الأمور الغيبية مثابًا بالجنة والدرجات العلى؛ لأنه تجاوز هذه المرحلة ولم يصبح من الماديين الذين ينك

لتقريب ذلك عدة أدلة، منها:

1. أن هناك أشياء كثيرة غائبة عنا، ولا نعرف حقيقتها، ونحن وكلُّ البشرِ مؤمنون بها، ومنها شيء لا يمكن إنكاره، ألا وهو الروح، فكلُّ إنسانٍ يعرف أن بين جنبيه روحًا، وأنها إذا انفصلت جزئيًا بالنوم تعطلت حواسه، وإذا انفصلت كليًّا مات ولم تَعُدْ، فلا
2. من الأشياء التي تورثنا الجزم والقطع واليقين من غير الحواس الخمس الأخبار المؤكدة، فكثير منا لم يذهب إلى استراليا، لكنه لا يشك أن هناك قارة بهذا الاسم وفيها أناس يعيشون، لتواتر الأخبار عنها وتنوعها، وأما الإيمان بالبعث وبيوم القيامة تح
3. أيهما أقرب للواقعية: احتمالية أن يكون الإنسان خُلق بالصدفة، وأنَّ عيشَ الناس وموتهم ليس وراءه غاية ولا هدف، وما خُلق لهم على هذه الأرض وُجد للاستمتاع فقط، دون قيد أو حساب، أو الاحتمال المقابل له، وهو أن وراء هذا الكون والوجود ،
4. في القرآن الكريم أمثلة حسية كثيرة للبعث، منها عالم النبات، وكيف تبدو خضرتها وحياتها للناس ثم بعد أشهر تموت وتجف، ثم إذا جاء موعدها وأصابها المطر عادت لها الخضرة من جديد بإذن الله تعالى، فالذي أحياها قادرٌ على إحياء الموتى،
5. أن يفكر الإنسان في المبدأ، وأن الذي خلقه من العدم قادرٌ على إعادته وإحيائه، وهو أهون عليه سبحانه،

الى:

{أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ (77) وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ (78) قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ (79) الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُو

[يس: 77 - 83].

حمد.